

بحار الأنوار

[120] يعلمون أبناءهم وحرّمهم سب علي بن أبي طالب عليه السلام وفيهم رجل من رَهط عبد

□ بن إدريس بن هانئ، فدخل على الحجاج بن يوسف يوما فكلّمه بكلام فأغلظ له الحجاج في الجواب، فقال له: لا تقل هذا أيها الأمير فلا لقريش ولا لثقيف منقبة يعتدون بها إلا ونحن نعتد بمثلها، قال له: وما منافيتكم؟ قال: ما ينقص عثمان ولا يذكر بسوء في نادينا قط قال: هذه منقبة قال: وما رأي منّا خارجي قط قال: ومنقبة قال: وما شهد منّا مع أبي تراب مشاهدته إلا رجل واحد، فأسقطه ذلك عندنا وأخمله، فما له عندنا قدر ولا قيمة قال: ومنقبة، قال: وما أراد منّا رجل قط أن يتزوج امرأة إلا سأل عنها هل تحب أبا تراب أو تذكره بخير فإن قيل إنها تفعل ذلك اجتنبها فلم يتزوجها قال: ومنقبة، قال: وما ولد فينا ذكر فسمي عليا ولا حسنا ولا حسينا ولا ولدت فينا جارية فسميت فاطمة قال: ومنقبة، قال: ونذرت امرأة منّا حين أقبل الحسين إلى العراق إن قتله □ أن تنحر عشر جزر (1) فلما قتل وقت بنذرهما قال: ومنقبة، قال: ودعي رجل منّا إلى البراءة من علي ولعنه فقال: نعم وأزيدكم حسنا وحسنا قال: ومنقبة و□، قال: وقال لنا أمير المؤمنين عبد الملك أنتم الشعار دون الدثار وأنتم الانصار بعد الانصار، قال: ومنقبة، قال: وما بالكوفة ملاحه إلا ملاحه بني أود، فضحك الحجاج قال هشام بن الكلبي: قال لي أبي: فسلبهم □ ملاحظتهم، آخر الحكاية (2). 11 - يج: روى عن الباقر عليه السلام أنه قال: كان عبد الملك يطوف بالبيت وعلي بن الحسين يطوف بين يديه ولا يلتفت إليه ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال: من هذا الذي يطوف بين أيدينا ولا يلتفت إلينا؟ فقل: هذا علي بن الحسين

_____ - العشيرة من كهلان من القحطانية، وهم بنو

أود بن صعب بن سعد العشيرة، وأيضا حى من همدان من كهلان من القحطانية، وهم بنو أود بن عبد □ بن قادم بن زيد بن عريب بن حشم ابن حاشد بن حبران ابن نوف بن همدان (نهاية الارب للقلقشندي) ص 83. (1) الجزر: جمع جزور، وهو ما يجزر من النوق أو الغنم. (2) فرجة الغرى ص 7 طبع ايران سنة 1311 ملحقا بمكارم الاخلاق (*)